مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

نيويورك، ٣-٢٨ أيار/مايو ٢٠١٠

معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندابا)

مذكرة من أمانة الاتحاد الأفريقي

تشكل معاهدة بليندابا عنصرا رئيسيا في هيكل الاتحاد الأفريقي الشامل للسلام والأمن. ويمكن اعتبارها لبنة من لبنات بناء السياسة الأفريقية المشتركة للدفاع والأمن، على النحو المبين في الإعلان الرسمي الذي اعتمده الاتحاد الأفريقي في دورته الاستثنائية الثانية لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات، المعقودة في سرت، الجماهيرية العربية الليبية، في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٤. والواقع إن الاتحاد الأفريقي ركز، في مجال نزع السلاح النووي، على الترويج للتصديق على المعاهدة وبدء نفاذها. واعتمدت منظمة الوحدة الأفريقية هذه الاتفاقية، التي تدعو إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا، في مؤتمر قمة دورتها العادية الحادية والثلاثين التي عُقدت في أديس أبابا، في حزيران/يونيه ١٩٩٥، ووقّعت عليها في القاهرة في ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦. واعتُبر ذلك خطوة هامة في سبيل تعزيز نظام عدم الانتشار، وتشجيع التعاون في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، ونزع السلاح الكامل، وتعزيز السلام والأمن الإقليميين. وفي ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، صدقت بروندي على معاهدة بليندابا وأودعت صكوك تصديقها لدى مفوضية الاتحاد الأفريقي. وبهذا التصديق، بدأ أخيرا، في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩، نفاذ المعاهدة، بعد مرور ١٣ عاما على التوقيع عليها.

ووفقا للمادة ١٢ من المعاهدة (آلية الامتثال)، توافق الدول الأطراف في المعاهدة على إنشاء اللجنة الأفريقية للطاقة النووية. ويتمشى ذلك مع المادة ١٤ من المعاهدة التي تنص على عقد مؤتمر حالمًا يبدأ نفاذها، لانتخاب أعضاء اللجنة واختيار مقر لها.



وفي هذا السياق، تعتزم مفوضية الاتحاد الأفريقي الدعوة إلى عقد المؤتمر الأول للدول الأطراف (انظر القائمة أدناه) في معاهدة بليندابا، في أديس أبابا، من ١٥ إلى ١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٠، لإنشاء اللجنة الأفريقية للطاقة النووية ومناقشة المسائل الأخرى ذات الصلة، بما فيها استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

الدول الأطراف في معاهدة بليندابا:

إثيوبيا

بنن

بوتسوانا

بوركينافاسو

بوروندي

توغو

تونس

الجزائر

الجمهورية العربية الليبية

جمهورية ترازيا المتحدة

جنوب أفريقيا

رواندا

زمبابوي

السنغال

سوازيلند

غابون

غامبيا

غينيا

غينيا الاستوائية

كوت ديفوار

كينيا

ليسوتو

مالي

مدغشقر

ملاوي

موريتانيا

موريشوس

موزامبيق

نيجيريا